

معاني القرآن الكريم

روى سعيد عن قتادة قال هذا مثل ضربه اﷻ أي إذا كان لأحدكم مملوك لم تسخ نفسه أن يعطيه مما يملك واﷻ جل وعز أولى أن ينزله عن هذا .

ومنى هذا القول أنهم عمدوا الى رزق اﷻ فجعلوا للأصنام منه نصيبا وله نصيبا والمعنى إنكم كلكم بشر ويكون لأحدكم المملوك فلا يرد عليه مما يملك شيئا ولا يساويه فيه فكيف تعمدون الى رزق اﷻ فتجعلون منه نصيبا وللأوثان نصيبا .

61 - ثم قال جل وعز أفبنعمة اﷻ يجحدون أي أفأن أنعم اﷻ عليهم جحدوا بالنعمة وجعلوا ما رزقهم لغيره وقيل المعنى أفأن أنعم عليهم بالبيان والبراهين جحدوا نعمه